

## د. روبرت تشيشولم، 1 و 2 صموئيل، الجلسة 25 صموئيل 18-220

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 25، 2 صموئيل 18-  
يا أبشالوم، ابني، ابني، الإصحاح 18 إلى الإصحاح 19، الآية 8. عودة الملك تجلب اضطرابًا في المملكة. 20.  
سورة 19، الآية 9 إلى سورة 20.

في الدرس القادم، سننظر إلى صموئيل الثاني الإصحاحات 18، 19، و 20.

سننظر إلى الإصحاح 18: 1 إلى 19: 8. لقد قمت بعنوانه، يا أبشالوم، ابني، ابني. ما سيحدث في هذا  
الأصحاح هو أن داود سيدفع القسط الثالث. سَيُقْتَل أبشالوم في المعركة، ومن المفارقات، على يد يوأب  
الذي كان أداة داود في قتل أوريا. ستكون هذه الدفعة الثالثة لديفيد.

داود سوف يحزن على ابنه. وعندما تصله الأخبار، سترى أنه سيقول اسم أبشالوم خمس مرات، وسينادي  
أبشالوم ابنه ثماني مرات. ومن هنا جاء عنوان هذا القسم

تذكر أنه على الرغم من أن حوشي أوصى أبشالوم بالانتظار وجمع جيش كبير من كل إسرائيل ثم الخروج  
وقهر داود، إلا أنه يبدو كما لو أن أبشالوم قرر، بعد كل شيء، مهاجمة داود بسرعة أكبر. أخبار سيئة  
لأنتشيتوفيل لأنه انتحر بالفعل، معتقدًا أن خطته قد تم رفضها. ولكن يبدو أن أبشالوم يلاحق داود على الفور

نقرأ في 18.1 أن داود حشد الرجال الذين كانوا معه وهو ينظم جيشه الآن. يقسم جيشه إلى ثلاثة أجزاء  
ويوأب يتولى قيادة الثلث

أبيشاي لديه قيادة ثالثة. الوافد الجديد، إيتاي، الجيتي، الذي أعرب عن ولائه لداود، مُنح السيطرة على ثلث  
«القوات أيضًا. ثم يقول داود في الآية 2: «أنا سأخرج معكم

هذا ليس جيدًا. إذا كنا نحاول تنفيذ خطة أختيوفل، فتذكر أن تلك الخطة كانت تهدف إلى عزل داود  
والقبض عليه وإعادةه. يقول الرجال هنا، يجب ألا تخرج

إذا أجبرنا على الفرار، فلن يهتموا بنا. حتى لو مات نصفنا، فلن يهتموا. لكنك تستحق 10000 منا

سيكون من الأفضل لك الآن أن تقدم لنا الدعم من المدينة. ولذلك يقولون، لا، لا يمكنك الخروج إلى  
المعركة. سوف يستهدفونك بالتأكيد

لذا، نرى نوعًا ما رجال داود يُحبطون الخطة التي رأيناها سابقًا. لذلك، يجيب الملك، سأفعل كل ما يبدو  
أفضل بالنسبة لك. لذلك يقف بجانب البوابة ويخرج رجاله للقتال

وبعد ذلك سيقوم داود بإعطاء أمر خاص لقادته الثلاثة. وقال ليوأب وأبيشاي وإتاي ترفقوا بالفتي أبشالوم  
من أجلي. هناك بعض الجدل حول القراءة الصحيحة هنا

والاحتمال الآخر هو أنه يقول غطاء، أي حماية، الشاب أبشالوم. ولكن مهما قرأنا الأمر، فمن الواضح أن داود  
. كان قلقًا بشأن أبشالوم. يسميه الشاب

أعتقد أنه يقلل من خطورة ما يحاول أبشالوم القيام به .يحاول أبشالوم أن يأخذ حياته وعرشه .لكن داود يعتبره شابًا ويطلب من قواده أن يظهروا التساهل مع أبشالوم

وسمع جميع الجيوش الملك وهو يأمر كل واحد من الرؤساء من جهة أبشالوم .وهكذا خرج جيش داود إلى المعركة .إنهم لن يهربوا فحسب ، بل سيواجهون قوات أبشالوم

ويقال لنا في الآية 7 أن رجال داود هزموا قوات إسرائيل .وكانت الخسائر في ذلك اليوم كبيرة .هناك بعض ،السخرية هنا لأن التعبير، "خرجوا لمحاربة إسرائيل"، وهو تعبير باللغة العبرية، لمحاربة إسرائيل أو مواجهتها إنها سخرية لأنها تُستخدم فقط في مكان واحد آخر، في صموئيل، وكان ذلك في 1 صموئيل 4 .-2 حيث خرج الفلسطينيين لمحاربة إسرائيل

الآن يُجبر داود على القتال ضد جيوش إسرائيل .وكانت الخسائر في ذلك اليوم كبيرة .وهذا يعني حرفيًا أنه كانت هناك هزيمة كبيرة في ذلك اليوم

وهذا صدى حزين لسفر صموئيل الأول 4 أيضًا .وقال الرسول عندما جاء إلى عالي في تلك المناسبة إن إسرائيل تكبدت خسائر فادحة .حرفيا، هزيمة كبيرة

،يُستخدم هنا نفس التعبير، وهما المقطعان الوحيدان في الأنبياء السابقين اللذين يظهر فيهما هذا التعبير .لذا أعتقد أنه أمر محزن نوعًا ما لأن شيئًا ما يحدث لإسرائيل في هذا اليوم يذكرنا بالخسارة الكبيرة التي تكبدتها إسرائيل أمام الفلسطينيين في طريق صموئيل الأول 4 عندما تم أخذ التابوت، ولكن من المفارقات في هذه الحالة أنه داود، ملكهم .الملك المختار الذي عليه القتال ضدهم .ليس الفلسطينيين، بل كان على داود أن يحاربهم

.وهم يخسرون هذه المعركة .إنها حقًا حرب أهلية تحدث هنا .وتمتد المعركة إلى الريف بأكمله

الغابة تبتلع في ذلك اليوم من الرجال أكثر من السيف .أنا أعتبر هذا يعني أن الرجال خرجوا إلى البرية، وكانوا مرتبكين وتائهين، واستسلموا وغادروا .وحدث أن أبشالوم التقى برجال داود

وكان يركب بغله .لذلك، كان أبشالوم هناك في المعركة، وبينما دخل البغل تحت الأغصان الكثيفة لشجرة .علق شعر أبشالوم في الشجرة .لقد قرأنا عن حجم شعره ،NIV بلوط كبيرة، كما تترجم الترجمة

في الواقع، يقول النص أن رأسه علق في الشجرة، ولكن من المحتمل جدًا أن الشعر، الذي هو بالطبع جزء من رأسه، قد تشابك في الأغصان، وتُرك معلقًا في الهواء بينما كان البغل كان يركب ويستمر .حتى تحصل على الصورة .هناك أبشالوم معلق في الهواء، ورأسه في الشجرة، ولا يزال على قيد الحياة

حسنًا، رأى أحد الرجال ذلك، فقال ليوآب، لقد رأيت للتو أبشالوم معلقًا في شجرة بلوط .تحدث عن تقديمك على طبق من فضة .فقال يوآب للرجل ماذا .هل رأيته؟ لماذا لم تضربه على الأرض هناك؟ ثم كنت قد دفعت لك

كنت سأعطيك عشرة شواقل من الفضة وحزام محارب .فقال الرجل يمكن أن تعطيني ألف شاقل وزنا في يدي ولا أشاء أن أمد يدي إلى ابن الملك .وفي آذاننا أوصاك الملك أنت وأبيشاي وإتاي، سمعت بأذني أن تحفظوا .من أجلي الفتى أبشالوم

وهنا لا يوجد أي غموض في العبرية. من الواضح أنه فعل للحماية. فاحموا الشاب أبشالوم

الملك لا يريد له الموت. ولو كنت قد عرضت حياتي للخطر، لو قتلته، ولم يخفى على الملك شيء، فسيعلم ما حدث. كان عليك أن تبقي مسافة بينك وبينه

.لم تكن لتدعمني في هذا. لذلك، ليس هناك طريقة كنت سأفعل ذلك. لذا فهو يتحدث مباشرة إلى الجنرال

فيقول يوباب لن أنتظره هكذا. فيأخذ في يده ثلاثة رماح. يبدو الأمر كما لو أن يوباب يفكر، أنك حصلت على الحق الأول في القتل هنا، لكنني لن أنتظره

من الواضح أنك لن تفعل أي شيء. فأخذ بيده ثلاثة رماح وطعنها في قلب أبشالوم، بينما أبشالوم ما زال حيًا في شجرة البلوط. ثم أحاط بأبشالوم عشرة من حاملي سلاحه وضربوه وقتلوه

لست متأكدًا من سبب قيامهم بذلك بهذه الطريقة، لكن ربما بهذه الطريقة يمكنهم العودة والقول إنها كانت عملية قتل جماعي. ويوباب ليس معزولا بهذه الطريقة. بمعنى آخر، نعم، لقد ضربه يوباب، ولكن أيضًا فعل الآخرون.

لكنهم ضربوه وقتلوه، ولدينا تركيبة الأفعال هذه مرة أخرى. ليضرب ناشا ويقتل موت. وهذه هي الأفعال التي استخدمت لضرب أوريا وقتله في الإصحاح 11

لذا، هنا، في وفاة أبشالوم، الابن المفضل لداود في هذه المرحلة، هناك صدى لجريمة داود. ونذكر أن داود يُعاقب على ما فعله، وهذا هو الجزء الثالث. لقد فقد أبشالوم الآن

.يوباب ينفخ بالبوق. توقف القوات عن ملاحقة إسرائيل. يوقفهم يوباب

وبعد ذلك أخذوا أبشالوم وطرحوه في حفرة في الغابة وأقاموا عليه كومة كبيرة من الحجارة. وفي هذه الأثناء هرب جميع بني إسرائيل إلى منازلهم. وتفرق جيش أبشالوم وذهبوا

وربما تتساءل ما نوع هذا الدفن؟ فهل هذا شيء إيجابي أم شيء سلبي؟ أعتقد أنه شيء سلبي. لقد تم دفنه مثل الخاطئ والمتمرد. لأن هناك حادثتين في الخلفية هنا في التاريخ حيث يوجد نوع من الصدى

بعد إعدام عخان، تذكر أنه سرق من أريحا ممتلكات الرب وكان على بني إسرائيل إعدامه. وكدسوا عليه كومة كبيرة من الحجارة، يشوع 7، الآية 26. بحسب يشوع 8، 29، بعد أن شنق ملك عاي، ملك أجنبي، ملك كنعاني، على شجرة، ألقى الجنود له سقطت الجثة ورفعت كومة كبيرة من الصخور فوقها

هذه هي المقاطع الثلاثة الوحيدة في العهد القديم التي تذكر كومة من الصخور، هذه اللغة الدقيقة المستخدمة. وفي كل حالة، يتم استخدام صفة كومة كبيرة من الصخور. ويجب أن أؤمن أن الارتباط التناسي من خلال هذه الكلمات يصور أبشالوم في دور إسرائيلي متمرد مثل عخان، الذي أهان مجتمع العهد وعرضه للخطر، ودور عدو أجنبي، ملك عاي، الذي مات ميتة مذلة

لذلك، يتم تصوير أبشالوم على أنه مثلهم. ثم نقرأ، على نحو ما بين قوسين، في الآية 18، أن أبشالوم أخذ عمودًا في حياته وأقامه في وادي الملك نصبًا تذكاريًا لنفسه. لذلك، نرى أنه كان لديه الأنا

وظن أنه ليس لي ابن ليذكر اسمي. فسمى العمود باسمه، ويسمى بنصب أبشالوم إلى يومنا هذا. وهذا ما يسمى المسببات

يتم استخدام حدث سابق لشرح واقع الحاضر. الأمر صعب بعض الشيء هنا لأنه أقام هذا النصب التذكاري معتقداً أنه لن يكون له ابن ليحمل ذكرى اسمه. ولكن في فقرة سابقة، قيل لنا أن لديه ثلاثة أبناء

لذلك، نحن لسنا متأكدين مما يحدث هنا. التسلسل الزمني، لسنا متأكدين متى فعل هذا. هل مات أبناؤه؟ أو ربما أقام النصب التذكاري قبل أن ينجب أبنائه معتقداً أنه لن يكون لديه أي منهم

وبعد ذلك، في الواقع، فعل ذلك. ولكن عليك أن تسأل لماذا هذا هنا. وأعتقد أن هذا يساهم في فكرة أن أبشالوم لن يكون له سلالة حاكمة

كل ما حصل عليه هو النصب التذكاري الذي أقامه لنفسه. لا شيء يدوم أبعد من ذلك. إذن مات أبشالوم

لقد تم إيقاف الانقلاب. وأخيمعص الذي هو من هؤلاء الجواسيس، هؤلاء الجواسيس الصغار الذين اختبأوا في البر، هو ابن صادوق. ويقول أريد أن أركض وأخبر الملك أن الرب قد أثبتته بإنقاذه من أيدي أعدائه

هذه هي الطريقة التي يرى بها الجيش الأمور. لقد برر الرب داود. هذا نصر عظيم

وأنقذه من أيدي أعدائه. أريد أن أكون الشخص الذي يأخذ الأخبار. يقول يوآب، لا، لا تفعل ذلك

،أنا أعيد الصياغة الآن. أنت لست الشخص الذي سيتلقى الأخبار اليوم. يمكنك أن تأخذ الأخبار في وقت آخر. لكن لا تفعل ذلك اليوم لأن ابن الملك قد مات

وهذا لن يكون خبراً جيداً بالنسبة له. فاختار يوآب رجلاً كوشياً غريباً وقال اذهب انت واخبر الملك بما رأيت. وهكذا ينحني الكوشي وينطلق

يقول أخيمعص مهما حدث، من فضلك دعني أجري خلف الكوشي. أريد أن أذهب. أريد أن أكون في هذا

فيقول يوآب: حسناً، لماذا تريد أن تذهب؟ ليس لديك أي أخبار ستجلب لك مكافأة. إذا كنت تعتقد أن ديفيد سوف يكافئك لأنك جلبت له هذه الأخبار، فهذا ليس ما سيحدث. لكن أخيمعص يقول أريد أن أركض

دعني أركض. فقال يوآب اهرب. وركض أخيمعص وذهب في السهل وتغلب على الكوشي

فجلس داود هناك بين الأبواب الداخلية والخارجية. ويقول الحارس أرى رجلاً يركض وحده. ويقول ديفيد، إذا كان بمفرده، فلا بد أن لديه أخباراً جيدة

يحاول ديفيد إضفاء لمسة إيجابية على هذا الأمر. واقترب العداء أكثر فأكثر. ويرى الحارس عداءً آخر

فقال انظر رجل آخر يركض وحده. فقال الملك، حسناً، من المحتمل أنه يحمل أخباراً جيدة أيضاً. فقال الرقيب يبدو لي أن الأول يجري مثل أخيمعص بن صادوق

من الواضح أنهم يعرفون كيف يبدو عندما يركض. يبدو أنه هو. ويقول ديفيد إنه رجل صالح

يأتي بأخبار جيدة. لذلك يصل أخيمعص إلى هناك أولاً. هذا ما أراده.

ونادى على الملك أن كل شيء على ما يرام. وسجد للملك على وجهه إلى الأرض. وقال مبارك الرب الهك.

قد أسلم الذين رفعوا الأيدي على سيدي الملك. لذا مرة أخرى، أعتقد أننا نرى الطريقة التي ينظر بها الجيش إلى ما حدث. الرب يستحق التسبيح.

لقد أنقذ داود. ولكن أعتقد أن ديفيد يدرك في خضم هذا، على الرغم من أنه أمر جيد، إلا أن هناك خلاصاً. فهو يعلم أنه تحت تأديب الله.

فسأل الملك هل الشاب أبشالوم آمن؟ من الواضح أن اهتمام ديفيد به. وأعتقد أن أخيمعص أدرك في هذه المرحلة أنه كان ينبغي عليّ أن أستمع إلى يوباب. وهكذا، فهو يحرف هذا نوعاً ما.

رأيت ارتباكاً عظيماً حين أراد يوباب أن يرسل عبد الملك وأنا عبدك. لكنني لا أعرف ما كان عليه. لذلك، يقول الملك، حسناً، فقط قف جانباً.

الكوشي يأتي على طول. فقال يا سيدي الملك اسمع البشارة. لقد أنصفك الرب اليوم، إذ أنقذك من أيدي جميع القائمين عليك.

فقال الملك هل الفتى أبشالوم سالم. فيرد الكوشي، ليت أعداء سيدي الملك وكل من يقوم لإيذائك. هذا تذكير لداود بالواقع. لديك أعداء.

كما تعلم، كان ابنك قائد قوة العدو. لقد قاموا لإيذائك. وهذا تذكير لداود.

كن مثل ذلك الشاب. لذلك يقول الكوشي: أتمنى أن ينتهي الأمر بكل أعدائك مثله. ولم يكن رد ديفيد إيجابياً.

اهتز الملك. اهتز الملك. وهذه الكلمة المستخدمة في العبرية للدلالة على الاهتزاز هنا هي كلمة قوية.

يتم استخدامه للزلازل في أماكن أخرى. لقد بدأ يرتجف، كما تعلمون. وصعد إلى الغرفة التي فوق البوابة وبكى.

ومن ثم نراه يبكي. وفيما هو ذاهب قال يا ابني أبشالوم. ابني، ابني أبشالوم.

وبعد ذلك أنظر ماذا يقول هنا. لو أنني مت بدلاً منك. يا أبشالوم، ابني، ابني.

لقد تم تسليم ديفيد وهو يتحدث بهذه الطريقة. أتمنى لو كنت أموت بدلاً منك. أتمنى أن يكون انقلابك ناجحاً.

حقاً؟ وهو يقول هذا على مسامع الرجال الذين خاطروا بحياتهم للحفاظ على عرشه. فأخبر يوباب أن الملك كان يبكي وينوح على أبشالوم. وبالمناسبة، داود يبكي ويصرخ بصوت عالٍ.

وتذكر تمار. تذكر تمار وهي تبكي وتبكي بعد ما حدث لها. وما يدور يأتي حولنا.

ديفيد يشعر بما تشعر به الآن. لا تفوت العدالة في كل هذا. فأخبر يوباب أن الملك كان يبكي وينوح على أبشالوم.

،وبالنسبة للجيش بأكمله، تحول النصر في ذلك اليوم إلى حداد. لأنه في ذلك اليوم، سمع الجنود هذا القول، وكان الملك حزينًا على ابنه. وبذلك حققوا فوزًا عظيمًا

لقد أنقذوا ملكهم. والآن يبدأ الجميع بالحزن لأن الملك كذلك. سرق الرجال المدينة في ذلك اليوم

كما يشعر الرجال بالخجل عندما يهربون من المعركة. لذلك عندما يأتي الرجال إلى المدينة، يبدو الأمر كما لو أنهم فقدوا. هناك شيء خاطئ هنا

يا أبشالوم، ابني، ابني. فقال اسم أبشالوم الآن خمس \_ . يا ابني ابشالوم. غطى الملك وجهه وبكى بصوت عال مرارًا وباربني ثمانى مرات. لقد اكتفى يوأب

فدخل يوأب إلى البيت إلى الملك وقال: اليوم أذلت جميع رجالك. الذين أنقذوا لتو حياتك وحياء أبنائك وبناتك وحياء زوجاتك ومحظياتك. تحب من يكرهك وتكره من يحبك

لقد أوضحت اليوم أن القادة ورجالهم لا يعنون لك شيئًا. أرى أنك ستسر لو كان أبشالوم حيا اليوم وكلنا أموات. الأمر لا يتعلق بك فقط يا ديفيد

يتعلق الأمر بجيشك بأكمله وأتباعك المخلصين. الآن اخرج وشجع رجالك. وأقسم بالرب إن لم تفعلوا لا يبقى معكم رجل إلى الليل

وسيكون هذا أسوأ عليك من جميع المصائب التي أصابتك منذ شبابك إلى الآن. لذا، إذا لم تفعل شيئًا حيال ذلك، فسوف تخسر جيشك. وإذا كنت تعتقد أن الأمر سيء حتى الآن، فسيكون الأمر أسوأ

هذه مشورة حكيمة من يوأب. الذي يفعل دائمًا ما يعتقد أنه الأفضل لديفيد. لأن الخير لداود هو الخير ليوأب

فقام الملك وجلس في الباب. لذلك، ديفيد يمثل. ولما أخبر الرجال أن الملك جالس في الباب، تقدموا جميعا أمامه

. إذن، قصة مأساوية للغاية. إن تأديب الرب الذي صدر مرة واحدة أمر لا مفر منه. تم دفع القسط الثالث

وتأديب الرب، حتى عندما يخففه خلاصه، يمكن أن يكون مؤلمًا جدًا. ويعاني داود بطرق عديدة من الألم الذي عانت منه ثامار. ولذا لا يمكننا أن نفوت ذلك في منتصف القصة

ولكن أعتقد أنها واحدة من أكثر القصص حزناً في الكتاب المقدس بأكمله أن ترى أبًا حزينًا على ابنه بهذه الطريقة، بعيدًا عن الواقع نوعًا ما، ويفشل في رؤية أن ابنه كان عدوه حقًا. ومن المأساوي أن يصل الأمر إلى ذلك. وهذا يقودنا إلى القسم التالي، الذي سنقوم بتغطيته

الفصل 19، الآية 9. تذكر أنه في نهاية الآية 8، هرب بنو إسرائيل إلى منازلهم. وفي 19.9، سننتقل لنرى ما يحدث بين أسباط إسرائيل. وعليهم أن يتخذوا قرارًا الآن

لقد ألقوا دعمهم لأبشالوم. لقد رحل. ظهر ديفيد

ماذا علينا ان نفعل؟ لكن من 19.9 حتى نهاية الفصل 20، الآية 26، عنواني، عودة الملك تجلب اضطرابًا في المملكة. لذا، فهذه أيام صعبة، وسيكون هناك بعض الصراع وبعض التوتر. وليس من الواضح تمامًا بعد أن إسرائيل ستعيد دعمها إلى داود.

ولذلك، أعتقد أن ما نراه في هذا القسم هو أن عواقب الخطية يمكن أن تستمر، حتى عندما يبذل خدام الرب الثائبون قصارى جهدهم لتعزيز الوحدة. وسوف يفعل ديفيد ذلك. وقد تحقق وعد الرب الأمين في العهد

إدًا، مرة أخرى، لدينا الرب يعمل لإنقاذ داود، ولكن في نفس الوقت لدينا الرب يؤدب داود، وعلينا أن نحافظ على توازن هؤلاء هنا. وسوف يبذل ديفيد قصارى جهده لتعزيز الوحدة. لقد أنقذه الرب، لكنه في الوقت نفسه سيعاني من عواقب خطيته بعدم الاعتناء ليوآب، وخاصة أبشالوم، كما كان ينبغي أن يفعل سابقًا

وهكذا، تعاني إسرائيل من عدم الوحدة في هذه المرحلة الزمنية. ونقرأ في 19.9 أن أسباط إسرائيل يتجادلون جميعًا مع بعضهم البعض. إنهم لا يعرفون ماذا يفعلون

الملك أنقذنا من أيدي أعدائنا. وهو الذي أنقذنا من يد الفلسطينيين. لذا، فهم يتذكرون ما فعله ديفيد في الماضي، ويدركون أنه كان بمثابة دخر كبير لإسرائيل

،ولكنه الآن قد هرب من البلاد هربًا من أبشالوم. وأبشالوم الذي جعلناه يملك علينا مات في المعركة. لذلك كان داود في المنفى نوعًا ما، ومات أبشالوم

فلماذا لا تقول شيئًا عن إعادة الملك؟ إنهم يكافحون مع ما يجب القيام به. وفي الآية 11، أرسل الملك داود هذه الرسالة إلى صادوق وأبياثار الكاهن. اسأل شيوخ يهوذا، لماذا تكونون آخر من يرد الملك إلى قصره، وقد وصل الكلام الذي يقال في جميع أنحاء إسرائيل إلى الملك في مسكنه؟ لذا فهو يتواصل مع رجال يهوذا

عندما بدأ حكمه منذ فترة طويلة، حكم أولاً على يهوذا من حبرون، ولذلك فهو يتواصل معهم في هذه المرحلة. يدرك ديفيد أنه بحاجة إلى تعزيز دعمه وقوته. إنه يريد العودة إلى القدس، ولذلك فهو يتواصل معهم ويدعوهم، من لحمي ودمي

لماذا يجب أن تكون آخر من يعيد الملك؟ أنت زملائي من رجال القبائل. يجب أن تكونوا أول من يقدم دعمكم لي وإعادتي. ثم نكتشف شيئًا آخر سيفعله ديفيد هنا

وهو غاضب من يوآب لأن يوآب قتل أبشالوم. فقال وقل لعماسا ألسنت أنت من لحمي ودمي؟ وعماسا هو ابن أخي داود. وكانت أمه مختلفة عن يوآب

إنهم ليسوا إخوة. وليعاملي الله بقسوة إن لم تكن أنت رئيس جيثي مدى الحياة مكان يوآب. لذلك، قام داود بتخفيض رتبة يوآب، واختار عماسا، وهو أحد أبناء أخيه من أخت أخرى، ليكون الآن مسؤولاً عن الجيش

لذلك، يمكنك تقريبًا إدراك ما سيحدث هنا. لن يمر هذا الأمر مع يوآب، ولن يسير على ما يرام. واستحوذ على قلوب رجال يهوذا، فكانوا جميعًا على فكر واحد

،وهكذا اتحدت يهوذا خلف داود. ليس من المستغرب حقًا أن يفعلوا ذلك. فكانت موافقة يهوذا بالإجماع. وأرسلوا إلى الملك: ارجع أنت وجميع رجالك

لذا، إذا عدت، فسوف ندعمك. فرجع الملك وذهب إلى الأردن. وجاء رجال يهوذا إلى الجلجال ليخرجوا للقاء الملك ويعبروا به الأردن.

لذا، احصل على الصورة، كان على ديفيد أن يهرب عبر الأردن. وهو الآن مستعد للعودة، لكنه يريد التأكد من حصوله على الدعم عندما يفعل ذلك. لقد قرر رجال يهوذا: نعم، سندعمه

يخرجون لمقابلته. حسناً، وها من سيظهر؟ فنزل شمعي بن جراح البنياميني من بحوريم مع رجال يهوذا للقاء الملك داود. انه ليس وحده

وكان معه ألف بنياميني وزيفا وكيل بيت شاول وأبنائه الأربعة عشر وعبيده العشرون. لذا، هناك الكثير من البنيامينيين الذين يظهرون هنا أيضًا. فاندفعوا إلى الأردن حيث كان الملك

فعبروا المخاضة ليستولوا على بيت الملك وليفعلوا كل ما يريد. لذا، يبدو كما لو أن هؤلاء بنيامينيون مستعدون لتقديم دعمهم لداود. شمعي في ورطة

.آخر مرة رأيناه فيها، كان يرمي الحجارة ويسب داود. فعبر شمعي بن جيرة الأردن وسقط ساجدا أمام الملك فقال له لا يذنبني سيدي

لذا فهو يطلب المغفرة. لا تذكر كيف أخطأ عبدك يوم خرج سيدي الملك من أورشليم. نرجو أن يخرج الملك الأمر من عقله

لأنني أنا عبدك عالم أنني أخطأت. ولكني جئت اليوم إلى هنا كأول من أسباط يوسف الشماليين لينزل للقاء سيدي الملك. لذا، أعتقد أن شمعي يدرك أنه في ورطة

.لقد تم تبرئة ديفيد. ولم تحدث لعنته. وهكذا، فهو يتوسل للمغفرة

حسناً، أبيتشاي هناك، وأنت تعلم أنه لا يحب شمعي. لقد أراد قتل شمعي من قبل، ويريد أن يفعل ذلك مرة أخرى. فقال لداود ألا يقتل شمعي من أجل هذا؟ فلعن مسيح الرب

لذلك يريد أبيتشاي أن يقوم بجولة ثانية في هذا الأمر. فيقول داود ما لكم وهذا يا بني صروية. ما هو الحق الذي لديك للتدخل؟ هل يجب أن يُقتل أحد في إسرائيل اليوم؟ أما علمت أني اليوم ملك على إسرائيل؟ فقال الملك لشمعي لا تموت. ووعدته الملك بهذا القسم

إذن، السؤال الوحيد هو: لماذا كان داود رحيماً جداً بالبنيامينيين؟ حسناً، أعتقد أنه يدرك أن هذا ليس يوماً لمزيد من المعركة. لا نريد إطالة هذا. لقد أعطانا الرب النصر، لذا دعونا نظهر بعض الرحمة في ذلك

لكن البعض أشار إلى أنه قد يكون هناك دافع سياسي أكثر قليلاً هنا. بعد كل شيء، شمعي ليس وحده. لديه الكثير من بنيامينيين معه

.ولذلك فمن المنطقي أن يغفر له داود ويترك ما مضى. لأنه بذلك يستطيع أن يكسب هذا العنصر البنياميني. ولذا، أعتقد أن هناك بعضاً من ذلك يحدث أيضاً

لأن داود، وهو على فراش الموت، لن يكون رحيماً إلى هذا الحد. سيقول لسليمان، هذا في 1 ملوك 2، الآيات 9و، سيقول بشكل أساسي، شمعي لعني، ويجب أن يموت. وأريدك أن تعتني بذلك عندما أرحل 8



كما يطلب من سليمان أن يعتني بيوآب. وسليمان يفعل ذلك أيضًا. لذا، لست متأكدًا من أن ديفيد هو مجرد نموذج للغفران هنا.

أعتقد أنه يرد على شمعي بالطريقة التي يفعل بها لأنه يدرك أن هذه فرصة، لمصلحته، لخلق بعض الوحدة وإعادة توحيد الأمة، وجعل بني بنيامين يقفون إلى جانبه لأنه تمت تهرته. حسنًا، انظر من سيظهر أيضًا. في الإصحاح 19، الآية 24، يظهر مفيبوشث.

تذكر سابقًا، ظهرت زيفا وقالت، لقد خانك مفيبوشث. وأعطى داود كل أموال مفيبوشث لصفا. لكن مفيبوشث، حفيد شاول، نزل أيضًا للقاء الملك.

ولم يعتني بقدميه، ولا يقلص شاربه، ولا يغسل ثيابه منذ يوم خروج الملك إلى يوم عودته بالسلامة. ويبدو كما لو أنه كان يندب داود بدلاً من خيانتة. وجاء من أورشليم للقاء الملك.

فسأله داود لماذا لم تذهب معي يا مفيبوشث؟ أين كنت؟ فقال يا سيدي الملك بما أني عبدك أعرج فقلت أريد أن أسرج على حماري حتى آتي معك لكن زيفا خانني. لم يفعل ذلك. وهكذا، كنت عالقا

وافترى عبدك على سيدي الملك. ولكن سيدي الملك مثل ملاك الله فافعل ما شئت. وجميع نسل جدي لا يستحقون سوى الموت من سيدي الملك.

ولكنك أعطيت عبدك مكانا بين الآكلين على مائدتك. إذن ما هو الحق الذي أملكه لتقديم المزيد من الاستثنافات إلى الملك؟ لقد أظهرت لي الكثير من الرحمة من قبل. من أنا لكي أملي عليك ما يجب عليك فعله الآن؟ يبدو مفيبوشث مخلصًا جدًا بالنسبة لي.

وعندما يصفه الراوي بأنه شخص كان في حالة حداد، فهذا يخبرني أن هناك حقيقة هنا. ولذلك، يقول ديفيد، حسنًا، لماذا أقول المزيد؟ الآن سوف يغير حكمه السابق. أمرك أنت وزيفا بتقسيم الأرض.

قال لي شيئاً وأنت أخبرتني بشيء آخر. أنا فقط سوف أقسمها. لكن مفيبوشث، وهذا أيضًا يمنحه بعض الصدق، كما أعتقد، فهو يقول للملك، دعه يأخذ كل شيء، الآن بعد أن عاد سيدي الملك إلى بيته سالمًا

كل ما يهمني هو أنت. إذا أراد أن يمتلك كل شيء، فليحصل عليه. وهكذا نلتقي بعد ذلك بشخص اسمه برزلاي، الجلعاوي.

ونزل هو أيضا من روجاليم ليعبر الأردن مع الملك ويشيعه من هناك. وبرزلاي كبير في السن. يبلغ من العمر عامًا 80.

لقد اعتنى بداود أثناء إقامته في محنايم. إنه رجل ثري جداً. فقال داود لبرزلاي لماذا لا تعبر معي. ابق معي في القدس.

سأقدمها لك. أريدك أن تعيش معي. لقد كنت مخلصًا، وأريد أن أظهر الولاء لك.

لكن برزلاي يجيب، ليس لدي، أنا أعيد الصياغة الآن، ليس لدي الكثير لأعيشه، وأنا حقا لا أريد أن أفضي أيامي الأخيرة في القدس. عمري 80 سنة. لا أستطيع التمييز بين ما هو ممتع وما هو ليس كذلك

لم يعد لدي أي طعم. لا أستطيع تمييز الذوق. لا أستطيع سماع أصوات المطربين والمغنيات

لا أريد أن أكون عبئاً عليك. لا تحتاج إلى أن يكون لي حولها. ولكنني سأعبر الأردن معك، وأقطع مسافة قصيرة لأظهر ولائي لك، لكن لا داعي لمكافأتي.

ليرجع عبدك لكي أموت في مدينتي عند قبر أبي وأمي، الآية 37. ولكنني سأخبرك. لدي خادم هنا، كيم هام، وأود أن أبدأه في حياة مهنية ناجحة

أنا أعيد الصياغة الآن. دعه يعبر مع سيدي الملك، وافعل به ما تريد. ولذلك، قال الملك، سوف يعبر كيم هام معي، وسأفعل له ما يحلو لك

وأي شيء تريده مني سأفعله لك. وهكذا يعبر جميع الشعب نهر الأردن. ديفيد يعبر

قبل الملك برزلاي وودعه ثم عاد إلى بيته. ويعبر معه كيم هام. وقد استولى على الملك كل جيوش يهوذا. ونصف جيوش إسرائيل

لذلك، يحظى داود بدعم من يهوذا. ويحظى ببعض الدعم من إسرائيل. وبعد ذلك يأتي رجال إسرائيل إلى الملك وهم يشعرون بالغيرة

تذكر، في وقت سابق كانوا يحاولون اتخاذ قرار. وفي تلك الأثناء مد داود يده إلى رجال يهوذا ودعموهم. وكان رجال إسرائيل يناقشون ما يجب القيام به

حسناً، إنهم منزعجون الآن لأنهم يعتقدون أن رجال يهوذا حاولوا التفوق عليهم. ولماذا سرق إخوتنا رجال يهوذا الملك وعبروا به الأردن وبيته وجميع رجاله؟ حسناً، رجال يهوذا منزعجون من هذا. لقد فعلنا ذلك لأن الملك قريب منا بشكل وثيق

لماذا أنت غاضب من ذلك؟ هل أكلنا شيئاً من رزق الملك؟ هل أخذنا شيئاً لأنفسنا؟ فيجيب رجال إسرائيل لنا عشرة أسهم في الملك. لدينا المزيد من القبائل. أنتم مجرد قبيلة واحدة

،إذن نحن أحق بالملك منك. فلماذا تعاملوننا بازدراء؟ ألسنا نحن أول من تحدث عن إعادة الملك؟ حسناً ربما تحدثوا عن ذلك، لكنهم لم يفعلوا ذلك. لكن رجال يهوذا يدافعون عن مطالبهم بقوة أكبر من رجال إسرائيل.

وعلى الرغم من عودة داود، إلا أن خطيته وفشله في تحقيق العدالة ليوآب وخاصة لأبشالوم، كان لها بعض العواقب السلبية. وتشعرون أن هناك نقصاً في الوحدة بين الأسباط والقبائل الشمالية ويهوذا. وأعتقد أن هناك بعض الإشارات هنا لأن المملكة المتحدة ستستمر لبقية عهد داود وحتى عهد سليمان

ولكن بمجرد وفاة سليمان، تأتي المملكة الشمالية مع شكاوى إلى خليفة سليمان رحبعام. عند تلك النقطة، لم يحصلوا على رد مرضٍ وتنقسم المملكة إلى الأبد. وهكذا، نرى هذا التوتر الذي يتطور هنا

ديفيد يعود، ولكن هناك اضطراب. الإجراءات لها عواقب وديفيد يعاني من بعض ذلك. حسناً، هناك مثير للمشاكل

في صموئيل الثاني 20، الآية 1، نقرأ عن هذا المسبب للمشاكل الذي يُدعى شبا. يُدعى رجل بليعال. إنه رجل لا قيمة له.

نفس التعبير الذي استخدم مع نابال، أو في 1 صموئيل 25، 25. تعبير مماثل، "أبناء بلا قيمة"، استخدم لأبناء عالي. لذا، هذا الزميل ليس رجلاً جيداً.

إنه بنياميني، ليس هناك مفاجأة. فبوق وصرخ: ليس لنا قسم في داود، ولا قسم في ابن يسي. كل واحد إلى خيمته يا إسرائيل.

لذلك فهو يريد استغلال هذا النقص في الوحدة بين يهوذا والقبائل الشمالية. وهكذا، فإن جميع رجال إسرائيل، بحسب الآية 2، تركوا داود ليتبعوا شبع بن بكري. وأما رجال يهوذا فأقاموا عند ملكهم في كل الطريق من الأردن إلى أورشليم.

لذا، يبدو كما لو أن شيبا نجح في البداية عندما حث رجال إسرائيل على اتباعه. يعود داود إلى قصره في القدس. يكتشف ما حدث للمحظيات، ولا علاقة له بهن منذ الآن فصاعداً.

لقد ظلوا في الحبس حتى يوم وفاتهم، ويعيشون كأرامل. تذكير آخر، هناك عواقب سلبية على الكثير من الناس عندما تتخذ قرارات غير حكيمة. ثم يقول الملك لعماسا، تذكر الآن، عماسا هو الجنرال الجديد.

يقول أريدك أن تستدعي رجال يهوذا وتأتي إلي في ثلاثة أيام. وهكذا، يخرج عماسا ليفعل ذلك، ولكنه يستغرق وقتاً أطول من الوقت الذي حدده داود. وهكذا، يقول داود لأبيشاي، إن شبعاً سيسبب لنا ضرراً أكثر مما فعل أبشالوم.

خذ رجال سيدك واتبعه لئلا يجد مدنا حصينة ويهرب منا. لذلك، يشعر داود بالقلق بشأن شبعاء، الذي أثار هذا التمرد نوعاً ما، ويعتقد أنه يمكن أن يكون عدواً أسوأ من أبشالوم، لذلك نحتاج إلى ملاحقته. أما ما لم يعد بعد، ولذا يا أبيشاي، سأكلفك بهذه المهمة.

لذا، لاحظ أنه ليس يوباب، بل أبيشاي. وهكذا خرج رجال يوباب وآخرون من المحاربين تحت قيادة أبيشاي. وخرجوا من أورشليم ليتبعوا شبا. وهم عند الصخرة العظيمة في جبعون، ويأتي أماسا أخيراً لمقابلتهم.

يوباب يرتدي سترته العسكرية، وقد ربطها بحزام على خصره، وهناك خنجر في غمده، وبينما هو يتقدم إلى الأمام، سقط الخنجر من غمده، على ما أعتقد. فقال يوباب لعماسا كيف حالك يا أخي. تذكر أنهم أبناء عمومة. فأخذ يوباب عماسا من لحيته بيمينه ليقبله.

وقد تعتقد أنه يمد يده اليمنى في لفتة حب وصدافة، لذلك لن يحاول قتله. يمد يده اليمنى، يده المسيطرة، لكن عماسا ليس متحفظاً من الخنجر الذي في يد يوباب. ويبدو أن يوباب قد التقط الخنجر بيده اليسرى. وغرزه في بطنه، فانسكبت أمعاء عماسا على الأرض.

ودون أن يُطعن مرة أخرى مات عماسا. ثم رحل يوباب وأخيه أبيشاي وطاردا شبعاء. لذا، فإن يوباب، القاتل، لا يزال في لعبته.

وأعتقد أنه من الواضح تماماً سبب قيامه بذلك. إنه مستاء من حقيقة أن عماسا قد أُعطي منصبه، ولذلك قرر قتل الشخص الذي عينه داود قائداً جديداً، على الرغم من أن هذا قريب له. فوقف واحد من رجال يوباب بجانب عماسا وقال: من كان مع يوباب ومن كان مع داود، فليتبّع يوباب.

لذا، فمن الواضح أن يوأب يريد استعادة منصبه، وهو يتحدث وكأنه قائد الجيش. أما سا يرقد هناك وهو غارق في دمائه، والناس يأتون ويتوقفون، ولذلك أدركوا، علينا أن نرفع جسده عن الطريق، لذلك قاموا بسحبه من الطريق، وكل ذلك مهين للغاية، كل التفاصيل. وأعتقد أنه مصمم فقط لتذكيرنا بمدى القاتل والقاتل المتعطش للدماء يوأب.

حسناً، يمر سبأ عبر جميع قبائل إسرائيل ويتجه نحو الشمال، ويتبعه يوأب، ويظل على أثره، وينتهي بهم الأمر إلى الشمال، ويحاصر يوأب المدينة التي ذهب إليها شيبا، وهم قاموا ببناء منحدر حصار، ووقف مقابل التحصينات الخارجية للمدينة، وقاموا بضرب السور من أجل إسقاطه. حسناً، لقد نادى امرأة حكيمة من هذه المدينة، اسمي، اسمي، وأخبري يوأب أن يأتي إلى هنا حتى أتمكن من التحدث إليه. فتقدم إليها وقالت. أنت يوأب؟ هو يذهب، أنا.

،وتقول حسنا استمع لي. يقول أنا أستمع. تقول، منذ زمن طويل، كانوا يقولون، احصل على إجابتك في أفيل هذه المدينة، والتي استقرت فيها.

نحن المسالمون والمخلصون في إسرائيل. نحن الأشخاص الذين عززوا دائماً السلام في أمتنا. سيأتي الناس إلى هنا لحل النزاعات.

هذه هي سمعتنا. إنكم تحاولون تدمير مدينة هي الأم في إسرائيل، استعارة الأم، التي تغذي الأمة. ويهتم بها.

لماذا تريدون أن تبتلعوا ميراث الرب؟ لماذا تفعلون هذا بنا؟ فيقول يوأب حاشا لي. حاشا لي أن أبتلع أو أهلك. هذا ليس هو الحال.

ورفع رجل اسمه شيب بن بكري من جبل افرايم يده على الملك على داود. سلموا هذا الرجل وسأنسحب من المدينة. لا يهمني مدينتك.

انا اريده. أريد شيبا. فقالت المرأة ليوأب يلقي رأسه إليك عن السور.

،فتوجهت المرأة بمشورتها الحكيمة إلى جميع الشعب، فقطعوا رأس شبا وألقوه ليوأب. ثم نفخ في البوق. فتفرق رجاله، ورجعوا إلى بيوتهم، ورجع يوأب إلى أورشلين. وهكذا اعتنى يوأب بشبعا.

على ما يبدو، فقد شيبا على طول الطريق الكثير من الدعم الذي بدا أنه كان يتمتع به في البداية. وبينما كان يهرب، فإن حقيقة أنه سيهرب تشير إلى شيء ما حول مستوى ثقته بنفسه. ولم يكن مستعداً لمواجهة جيش داود، على الرغم من إظهار الدعم الأولي من قبل الإسرائيليين.

،وفي النهاية، لا أحد مستعد لدعمه، ويرمون رأسه من فوق الحائط. وبعد ذلك، في نهاية الإصحاح العشرين، لدينا نوعاً ما ائتلاف من المسؤولين في حكومة داود، إذا جاز التعبير. وكان يوأب على رأس جيش إسرائيل كله.

حسناً، خمن من عاد؟ عما سا كان ميتا. من الواضح أن داود لم يفعل أي شيء ليوأب، ولذا فقد عاد مسؤولاً عن الجيش. وبعد ذلك، لن نقرأ كل هذه الأمور، ولكن إذا رجعت إلى الآية 24، فإن أدونيرام كان مسؤولاً عن السخرة.

هذا مزعج بعض الشيء. من الواضح أن داود يجبر بعض الإسرائيليين على العمل، ربما في مشاريع عامة أو شيء من هذا القبيل، وهي قوة عمل تديرها الحكومة. حسناً، وهذا ليس جيداً.

وهذا يمثل سابقة خطيرة لسليمان ورحبعام، اللذين قاما في النهاية بتوسيع هذه القوة العاملة بطريقة قمعية للغاية. نقرأ عن هذا في سفر الملوك، وهو ما ينتهك حقاً مبدأ أنه لا ينبغي للملك أن يرفع نفسه فوق مواطنيه. هذا هو تثنية 17، الآية 20.

أدت هذه السياسات القمعية التي اتبعتها سليمان ورحبعام إلى تقسيم المملكة بعد وفاة سليمان. وفي الواقع هذا الرجل الذي يُدعى أدونيرام هنا، وفي مكان آخر يُدعى أدورام، المشرف على داود، استمر في هذا المنصب في عهد سليمان ورحبعام. وعندما أرسله رحبعام لاستعادة القوة العاملة الشمالية المتمردة، رجمه الإسرائيليون حتى الموت.

لذلك، من المزعج بعض الشيء أن نرى أن ديفيد لديه الآن شخص مسؤول عن العمل القسري في مقصورته. لذلك، لا يزال داود يعمل في بعض النواحي كملك نموذجي. حسناً، هذا يقودنا إلى نهاية هذا القسم.

كل ما بقي لنا في دراستنا لأسفار صموئيل هو الخاتمة (2 صموئيل 21-24)، وسنتحدث عنها في الدروس القادمة. المواد في 21-24 ليست في تسلسل زمني مع هذا. وسوف نعود إلى عهد داود مع بعض هذه الأحداث.

ولكننا سنتناوله في 2 صموئيل 21 في درسنا التالي.

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 25، 2 صموئيل 18-19. يا أبشالوم، ابني، ابني، الإصحاح 18 إلى الإصحاح 19، الآية 8. عودة الملك تجلب اضطراباً في المملكة. 20. سورة 19، الآية 9 إلى سورة 20.